نفوذ الخدمات المركزية بمنطقة القاهرة الكبرى
بالتطبيق على المجزر الآلى بالبساتين

د. إفراج عزب السيد أحمد باشا

مدرس الجغرافيا البشرية
كلية التربية للبنات – جدة الأقسام الأدبية
قسم الجغرافيا – جامعة الملك عبد العزيز

نفوذ الخدمات المركزية بمنطقة القاهرة الكبرى
بالتطبيق على المجزر الآلى بالبساتين

د/ إفراج عزب السيد أحمد باشا (*)

* التعريف بمنطقة الدراسة:

"حسب تقديرات عام ٢٠٠٦م ، بلغ إجمالى مساحة القاهرة الكبرى ١٢٤٨كم٢، تمثل ٠.١٢% من جملة مساحة جمهورية مصر العربية ، كما بلغ عدد سكانها ٢٠٧٨٧٠٠٠ نسمة يمثلون ١٠.٧٣% من إجمالى سكان الجمهورية للعام نفسه "(١) .

والقاهرة الكبرى واحدة من أضخم التجمعات العمرانية بالشرق الأوسط ، تمتد بين دائرتي عرض ٤٥ َ ٢٩ْ و٩ َ ٣٠ْ شمالا وخطى طول ١٢ َ ٣١ْ و٥٠ َ ٣١ْ شرقا . وتضم القاهرة الكبرى ٤٧ حياً إدارياً ، ويوضح الشكل رقم (١) موقع وموضع القاهرة الكبرى وتقسيمها الإدارى .

ونظراً للنمو العمرانى و السكانى الكثيف للقاهرة الكبرى "وتكدس منطقة القلب بالخدمات والوظائف المركزية ، مع وجود صعوبة شديدة فى الوصول لتلك الخدمات والوظائف ، فقد كان من الضرورى نقل بعضها من قلب المدينة إلى أطرافها "(٢) .

"وتمشياً مع نظرية تكلفات الفائدة cost benefit analysis
والتى تشجع إختيار أماكن طرفية أقل تكلفة لتوطين الخدمات ، وإستخدام أماكنها داخل قلب المدن إستخداماً أكثر مردوداً إجتماعياً "(٣) . فقد تم نقل (**) المجزر الآلى للحيوانات

(*)مدرس الجغرافيا البشرية – كلية التربية للبنات – جدة الأقسام الأدبية– قسم الجغرافيا - جامعة الملك عبد العزيز

(**) فى إطار الفكرة نفسها تم نقل سوق الخضر والفاكهة لتجارة الجملة من حى روض الفرج بقلب القاهرة إلى مدينة العبور ، وإستخدمت المنطقة التى كان بها فى إنشاء حديقة ومركز شباب ، كذلك تم نقل المحلات التى تقوم بإصلاح السيارات من أحياء القاهرة وتجمعها فى المنطقة الصناعية بالدويقة ، وإستخدام المحلات داخل القاهرة فى تجارة القطاعى والسلع الأولية (البقالة – الملابس وخلافة) ، كما تم نقل موقف سيارات الأقاليم من حى شبرا (موقف أحمد حلمى سابقاً) ، إلى منطقة شبرا الخيمة ، وإستخدمت المنطقة التى كان يشغلها موقف سيارات أحمد حلمى فى بناء حديقة عامة الآن . و يتمثل الهدف الأساس فى إعادة توطين مثل هذه الخدمات المركزية ، من قلب القاهرة لأطرافها فى محاولة تخفيف الضغط الواقع على قلب القاهرة وتقليل الحركة فيه بقدر المستطاع .

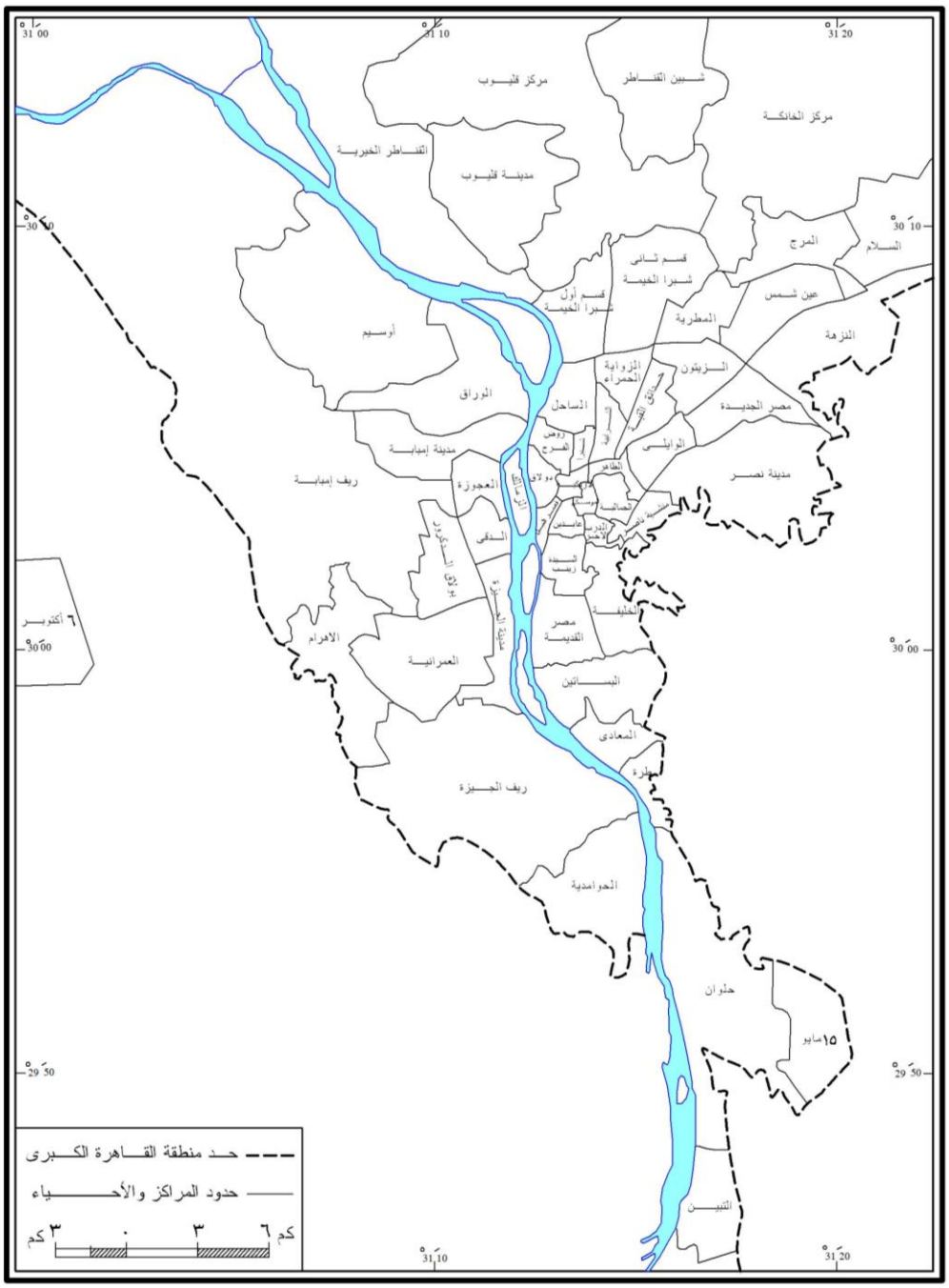

شكل(١) التقسيم الإدارى للقاهرة الكبرى

من حى السيدة زينب بوسط القاهرة إلى حى البساتين الكائن جنوب القاهرة ، وإستخدمت المساحة التى كان يشغلها بحى السيدة زينب والبالغة نحو ٦ أفدنة فى بناء خدمة مركزية آخرى هى مستشفي سرطان الأطفال ، والتى توضحها الصورة رقم (١) .

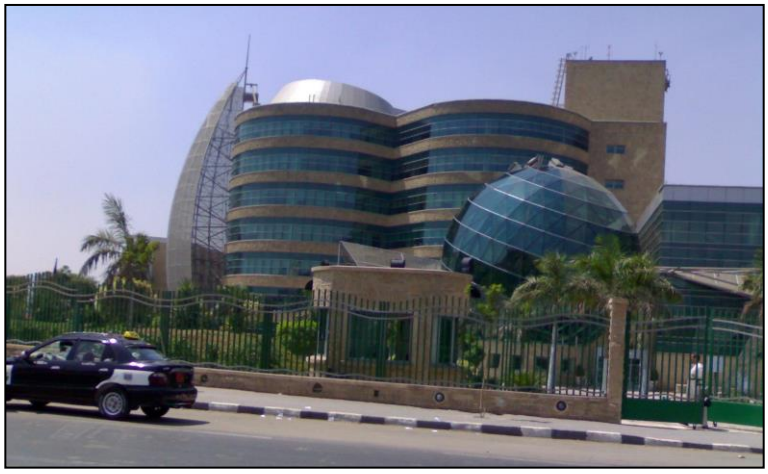

صورة رقم (١) مستشفى سرطان الأطفال

*** أهداف البحث :**

توجد أربعة أهداف رئيسية لإجراء هذا البحث هى :

١- إعادة توطين الخدمات المركزية خارج القاهرة الكبرى كيف ولماذا ؟!

٢- دراسة تفصيلية تطبيقية على مجزر البساتين كواحدة من الخدمات المركزية التى أُعيد توطينها بالقاهرة الكبرى .

٣- قياس النفوذ الخدمى لمجزر البساتين الآلى كخدمة متميزة بالقاهرة الكبرى .

٤- رصد تداخل النفوذ الخدمى لمجزر البساتين مع باقى مجازر القاهرة الكبرى .

فرضيات البحث :

يعتمد البحث على إثبات أونفى الفرضيتان التاليان :

الأولى : الموقع الجديد لمجزر البساتين الآلى أتاح له تغطية خدمية جيدة لأحياء القاهرة الكبرى الواقعة فى دائرة نفوذه الخدمى .

الثانية : إمتد نفوذ مجزر البساتين الآلى ليشمل أحياء تقع فى دائرة نفوذ مجازر أخرى بالقاهرة الكبرى ، وأثر الموقع الجديد فى ذلك .

***مناهج البحث وأساليبة :**

يتبع البحث المنهج الموضوعى فى دراسة المجزر الآلى للبساتين ، بالإضافة إلى دراسة نفوذ الخدمة من خلال إتباع المنهج السلوكى لدى تجار التجزئة (الجزارين) اللذين يفضلون الحصول على إحتياجاتهم من اللحوم الحمراء من مجزر البساتين ، على الرغم من سكنهم فى أحياء تخدمها مجازر آخرى داخل القاهرة الكبرى .

***أما اساليب البحث فتتمثل فى :**

١- **الإستبيان** ، ويمثل أهم وسائل البحث الميدانى للتقصى عن الظاهرة المدروسة ، خاصة لاستكمال بيانات غير مدونة وتم تطبيق إستمارة استبيان تحوى ١٧ سؤالاً ، روعى أن تكون أسئلتها سهلة ومباشرة ، حيث يتم تطبيقها على أفراد متوسطى التعليم هم الجزارين (تجار التجزئة) ، بالإضافة إلى طبيعة الوقت الذى تطبق فيه الإستبانة ، وهو وقت الصباح الباكر حيث يأتى الجزارين للحصول على حصتهم من اللحوم الحمراء من المجزر / مع مراعاة إلقاء الأسئلة وتلقى الإجابة بشكل سريع من قبل فريق العمل الذى قام بتطبيق الإستبانة .

وقد بلغ عدد الإستمارات التى تم تطبيقها ٢٥٠ إستمارة جاءت جميعها صالحة للتحليل .

٢- **تطبيق بعض المعاملات الإحصائية** مثل معامل التباعد ، من خلال إستخدام برنامج spss الاحصائى ، لقياس تباعد مجازر القاهرة الكبرى النظرى ومطابقتة بالوافع الفعلى ، كذلك لمعرفة مدى هامشية مجزر البساتين الآلى بالنسبة لأحياء القاهرة الكبرى .

٣- **إستخدام الرسوم البيانية والخرائط** التى توضح الظاهرة المدروسة .

***الدراسات السابقة :**

تم الإستعانة ببعض الدراسات السابقة التى تناولت الثروة الحيوانية عامة وإنتاج اللحوم خاصة ، وقد جاءت كما يلى :

١-إبراهيم محمد حسنين ، ١٩٨٠م، أهمية الطب البيطرى وتنمية الثروة الحيوانية ، بحث دبلوم غير منشور ، معهد التخطيط القومى، القاهرة .

٢-محمد عبد الفتاح عمارة ، ١٩٨٦م، تصنيع المخلفات الحيوانية فى مصر ، دراسة فى الجغرافية الإقتصادية ، ماجستير غير منشور ، كلية الآداب ، جامعة اللإسكندرية .

٣-إيمان محمد بديوى ،١٩٩٢م، إنتاج اللحوم الحمراء فى مصر ودور المشروع القومى للبتلو ، بحث دبلوم غير منشور ، معهد التخطيط القومى ، القاهرة .

٤-محروس إبراهيم المعداوى ،١٩٩٦م ، إنتاج اللحوم وإستهلاكها فى محافظة كفر الشيخ ، ماجستير غير منشور ، كلية الآدب ، جامعة طنطا .

٥-إبراهيم السعيد إبراهيم رجب ، ٢٠٠٨ ، إنتاج اللحوم وتصنعيها فى منطقة القاهرة الكبرى ، دراسة فى الجغرافية الإقتصادية ، دكتوراه غير منشور ، جامعة بنها .

وقد تم الإطلاع على هذه الدراسات والبحوث للوقوف على طبيعة الدراسات فى مجال إنتاج اللحوم الحمراء وتنمية الثروة الحيوانية فى مصر عامة أو فى القاهرة الكبرىخاصة وسوف يعتمد هذا البحث على دراسة وتحليل بيانات عام ٢٠٠٨.

المبحث الأول

مجزر البساتين الآلى ، النشأة والتطور وكفاءة الأداء

يقع مجزر البساتين الآلى فى حى البساتين الكائن فى جنوب القاهرة الكبرى ، على الجهة الشرقية لنهر النيل . ويوضح الشكل رقم (٢) موقع مجزر البساتين الآلى فى القاهرة الكبرى . "وتضم القاهرة الكبرى ستة مجازر للماشية ، تمثل نسبتها ١.٤% من إجمالى مجازر الماشية فى مصر والبالغ عددها ٤٢٧ مجزراً"[٤] .

أ- تعريف بمجزر البساتين الآلى :

وقد بدء العمل بمجزر البساتين الآلى عام ١٩٨٣م ، بعد أن تم نقلة من حى السيدة زينب ، ويشغل المجزر حالياً مساحة إجمالية قدرها ٢٥ فداناً ،"وهو واحد من أكبر عشرة مجازر على مستوى العالم ."[٥] ويضم مجزر البساتين ، ثمانية عنابر للذبح الآلى ، ثلاثة لذبح الضأن والبتلو ، وثلاثة للبقرى والجاموسى (الكندوز والكبير) ، وواحد للجملى ، وواحد للخنازير . بالإضافة إلى وجود عدد ٨ كرنتينة وهى الأماكن المخصصة لوضع الحيوانات الحية بها إستعداد لذبحها[*] والكشف الظاهرى عليها من قبل الأطباء بالمجزر .

وتوضح الصور أرقام (٣،٢) مدخل المجزر ، والصور أرقام (٦،٥،٤) عنابر الذبح ، و (٨،٧) الكرنتينة.

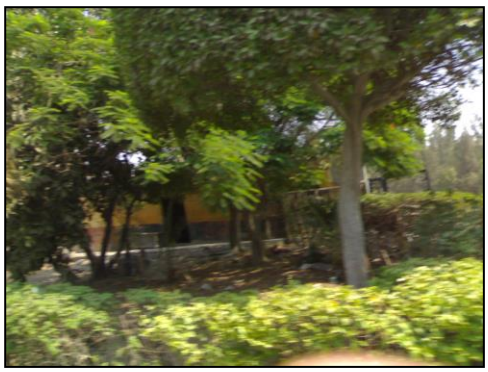

صورة رقم (٣،٢) مدخل مجزر البساتين الآلى

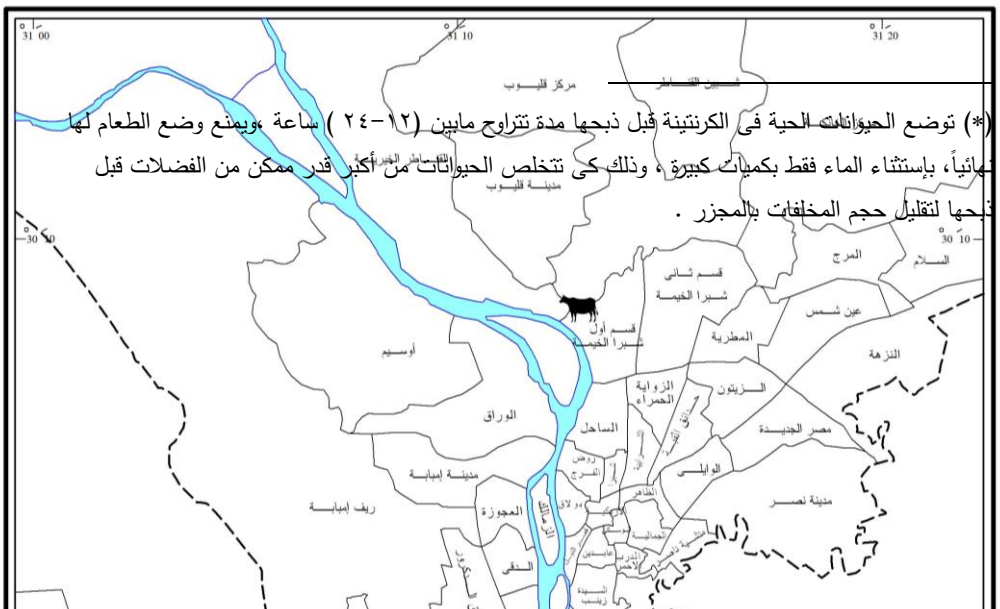

(*) توضع الحيوانات الحية فى الكرنتينة قبل ذبحها مدة تتراوح مابين (١٢-٢٤) ساعة ،ويمنع وضع الطعام لها نهائياً، بإستثناء الماء فقط بكميات كبيرة ، وذلك كى تتخلص الحيوانات من أكبر قدر ممكن من الفضلات قبل ذبحها لتقليل حجم المخلفات بالمجزر .

صور أرقام (٤،٥،٦) عنابر الذبح بمجزر البساتين الآلى

صور أرقام (٧ ، ٨) الكرنتينة بمجزر البساتين الآلى .

ويتبع مجزر البساتين من حيث الإشراف الإدارى والبيطرى لمديرية الطب البيطرى بالقاهرة ، والتى تتبع وزارة الزراعة . ونظراً للظروف الإجتماعية والإقتصادية التى عاشتها مصر ، فقد تأثر معها تغير فى معدلات إنتاج اللحوم فى كافة أنحاء الجمهورية ومنها مجزر البساتين الآلى ، حيث يرتبط معدل الإستهلاك للأفراد بمستوى المعيشة ، من ناحية وبالظروف الإجتماعية السائدة من ناحية آخرى سواء محلياً أو عالمياً

وفيما يلى دراسة لمعدل التغير فى إنتاج اللحوم الحمراء بمجزر البساتين الآلى ، حيث يوضح الجدول رقم (١) والشكل رقم (٣) تغير إنتاج اللحوم الحمراء بمجزر البساتين الآلى فى الفترة من عام (٢٠٠٠– ٢٠٠٨م) والذى يتضح من تحليلهما مايلى :

جدول رقم (١) تغير معدلات إنتاج اللحوم الحمراء

بمجزر البساتين فى الفترة من عام (٢٠٠٠ – ٢٠٠٨م)

البيان / السنوات	كمية اللحوم الحمراء (طن)	% من إنتاج القاهرة الكبرى
٢٠٠٠	٢٩٨٠٠	٤٩.٣
٢٠٠١	٢٨٩١١	٥١
٢٠٠٢	٢٧٤١٦	٥٣
٢٠٠٣	٢٧٥٢٨	٥٣.٦
٢٠٠٤	٢٨٩١٤	٥٤
٢٠٠٥	٣٠٦٢٠	٥٤
٢٠٠٦	٣١٧٠٠	٥٤.٢
٢٠٠٧	٣٣٤٢٦	٥٥
٢٠٠٨	٣٥٦٠١	٥٥.٤

المصدر : وزارة الزراعة ، مديرية الطب البيطرى ، إدارة اللحوم الحمراء ، سنوات متعددة ، بيانات غير منشورة ، والنسب للباحثه .

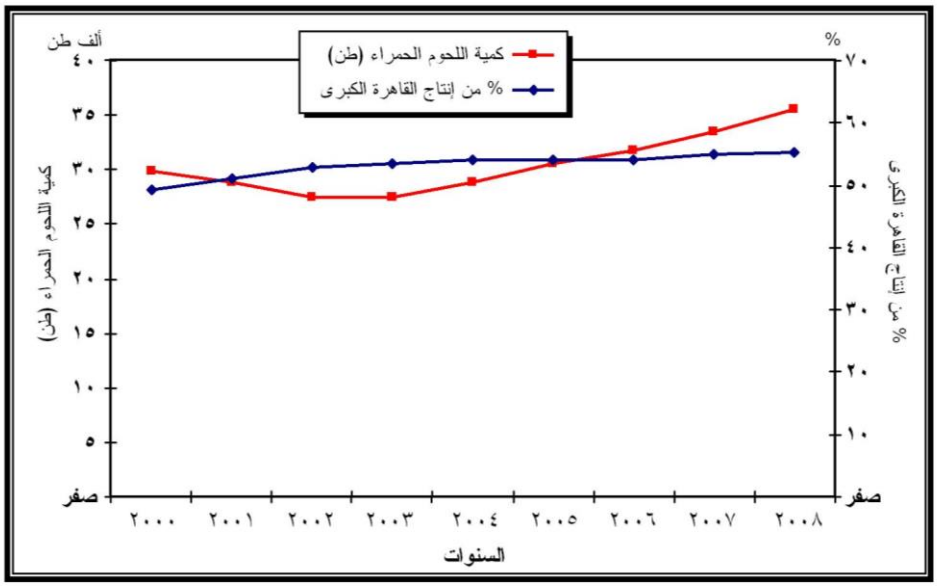

شكل (٣) تغير معدلات إنتاج اللحوم الحمراء بمجزر البساتين
فى الفترة من عام (٢٠٠٠ – ٢٠٠٨)

-جاءت مساهمة مجزر البساتين الآلى من اللحوم الحمراء فى القاهرة الكبرى حوالى النصف ، فقد ساهم فى عام ٢٠٠٠م بمقدار ٤٩.٣% من إجمالى اللحوم الحمراء التى إستهلكها سكان القاهرة الكبرى ، ثم جاءت كافة السنوات التالية لتزيد المساهمة لأكثر من النصف ، حتى بلغت أقصاها فى عام ٢٠٠٨م حيث ساهم المجزر وحده بمقدار ٥٥.٤% من إجمالى اللحوم الحمراء بالقاهرة الكبرى .

-ومن الجدول يتضح إنخفاض كمية الإنتاج العامة من اللحوم الحمراء بمجزر البساتين فى الفترة من ٢٠٠١ وحتى ٢٠٠٣ ، حيث إنخفضت فى الفترة من عام ٢٠٠٠م بإنتاج ٢٩٨٠٠ طن إلى ٢٨٩١١ طناً عام ٢٠٠٢ م ثم إلى ٢٧٤١٦ طناً عام ٢٠٠٣م. ويرجع السبب فى ذلك لانتشار وباء جنون البقر العالمى ، وتوقف تصدير الحيوانات الحية لمصر من دول أوروبا وأمريكا . إلا أن الإنتاج عاود الزيادة فى مجزر البساتين فى الفترة من ٢٠٠٤م حتى ٢٠٠٦م وذلك لتعويض النقص فى إستيراد الحيوانات الحية من دول إفريقية مثل السودان ، الصومال .

-ثم عاد المعدل للإرتفارع فى سنوات ٢٠٠٧م، ٢٠٠٨م بعد إنتهاء وباء جنون البقر ، ثم عودة الإستيراد للحيوانات الحية من الدول الأوربية والأمريكية مرة آخرى .

ب- الطاقة الإنتاجية لمجزر البساتين الآلى :

بلغ إجمالى الحيوانات الحية التى تم ذبحها بالمجزر عام ٢٠٠٨م مامقداره ٤٩٢٢٤٦ رأساً ، بطاقة إنتاجية مقدارها ٣٥٦٠١ طناً من اللحوم الحمراء ، تم توزيعها وإستهلاكها فى القاهرة الكبرى .

ويوضح الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٤) كم و نوع الحيوانات الحية التى تم ذبحها فعلياً بمجزر البساتين لعام ٢٠٠٨م .

وبتحليل الجدول والشكل يتضح ما يلى :

- جاء الضأن فى المرتبة الأولى من حيث عدد الحيوانات التى تم ذبحها بنسبة ٣٦.٩% ، فى حين ساهم الضأن بنسبة ١٢.١% فقط من كميات اللحوم بالمجزر . ويرجع السبب فى ذلك إلى صغر حجم الضأن والذى يتراوح وزنه مابين ٢٠- ٢٥ كيلو جراماً من اللحم الصافى بعد ذبحه .

جدول رقم ٢ أعداد الحيوانات التى تم ذبحها وكميات اللحوم المنتجة منها
بمجزر البساتين الآلى عام ٢٠٠٨ م (مرتب تنازلياً حسب أعداد الحيوانات)

م	العدد والكمية / أنواع الحيوانات	العدد (رأسى)	النسبة %	الكمية(*) (طن)	%
١	ضأن	١٨١٤٠٥	٣٦.٩	٤٣١٠	١٢.١
٢	بتلو	١٢٧٤١٥	٢٥.٩	٦٣٧١	١٧.٩
٣	عجل بقرى	٩٨٥١٨	٢٠.٠	١٦٧٥٣	٤٧.١
٤	خنازير	٥٩٤١٠	١٢.١	٢٣٧٦	٦.٧
٥	جمال	١٥٨٠٤	٣.٢	٤٣٧٧	١٢.٣
٦	عجل جاموسى	٦١٥٨	١.٣	١٠٤٧	٢.٨
٧	ماعز	١٨١٢	٠.٤	٢٢	٠.١
٨	بقرة كبيرة	١٠٠٧	٠.٢	٢٠٢	٠.٦
٩	جاموسة كبيرة	٧١٧	٠.١	١٤٣	٠.٤
الإجمالى		**٤٨٢٧٧٧**	**١٠٠**	**٣٥٦٠١**	**١٠٠**

المصدر : بيانات الملحق رقم (١) ، والنسب للباحثه .

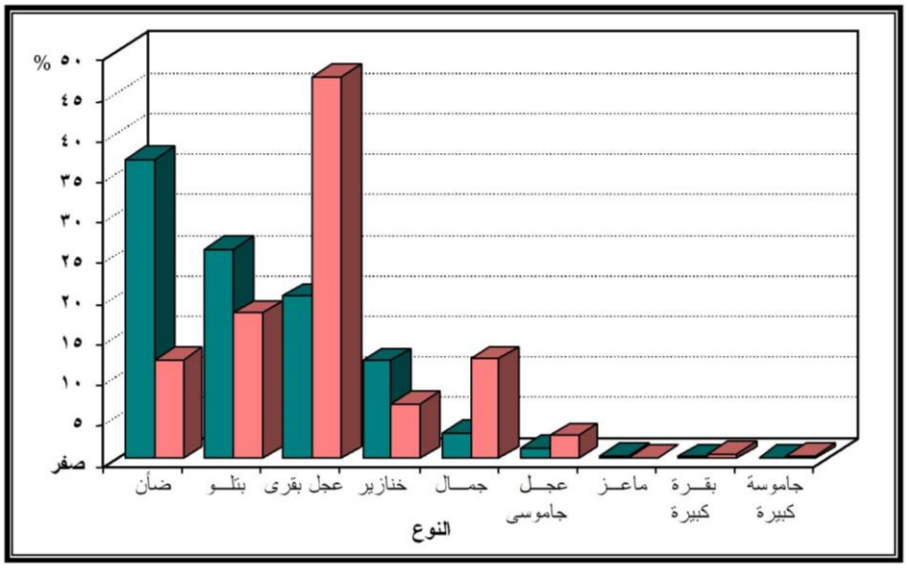

شكل (٤) نسبة الحيوانات التى تم ذبحها ونسبة اللحوم المنتجة منها
بمجزر البساتين الآلى عام ٢٠٠٨ م

(*) تقديرات الكمية من مقابلة مع مدير مجزر البساتين أثناء الدراسة الميدانية .

- ساهم الكندوز البقرى (عجل بقرى) ، بنسبة ٤٧.١% من إنتاج كميات اللحوم ، وذلك على الرغم أن نسبة أعداد العجول البقرى التى تم ذبحها بالمجزر الآلى بالبساتين لم تتعدى ٢٠% . ويرجع السبب فى ذلك إلى كبر حجم كمية اللحوم الحمراء التى يعطيها الكندوز البقرى بعد ذبحه ، والتى تبلغ فى المتوسط ١٧٠ كيلو جراماً .
- جاءت لحوم الإبل (الجمال) فى المرتبة الثالثة من حيث الكمية ، والتى بلغت نسبتها ١٢.٣% من إجمالى كمية اللحوم الحمراء التى أنتجها مجزر البساتين فى عام ٢٠٠٨م ، وذلك على الرغم من أن نسبة أعداد الجمال التى ذبحت فى العام نفسه كانت ٣.٢% فقط من إجمالى الحيوانات الحية التى ذبحت بالمجزر ، ويرجع السبب فى ذلك لكبر حجم اللحوم الحمراء التى يعطيها الجمل بعد ذبحه ، والتى تتراوح ما بين ٢٠٠ و ٢٢٠ كيلو جراماً.
- على الرغم من أن البتلو ساهم بنسبة ٢٥.٨% من إجمالى الحيوانات الحية التى تم ذبحها بالمجزر ، إلا أن نسبة إسهامة فى كمية اللحوم الحمراء لم تتعدى ١٧.٩% ، حيث يعطى البتلو بعد ذبحة نحو ٥٠ كيلو جراماً فى المتوسط .
- جاءت مساهمة لحوم الماعز فى المرتبة الأخيرة ، حيث لم يذبح بمجزر البساتين سوى ١٨١٢ رأس ماعز وبلغ إجمالى اللحوم الحمراء المنتجة منها ٢٠٢ طناً بلغت نسبتها ٠.٦% من إجمالى اللحوم الحمراء المنتجة من المجزر لعام ٢٠٠٨م ، جديراً بالذكر أن تربية الماعز فى مصر تقتصر على المناطق الصحراوية بالصحراء الغربية والشرقية ، أما الوادى والدلتا فإنتاجها من الماعز قليل جداً .
- ساهمت أمهات الأبقار والجاموس معاً بنسبة ١% من كميات اللحوم المنتجه بمجزر البساتين الآلى لعام ٢٠٠٨م . ويرجع االسبب فى ذلك لتحريم ذبح الأمهات من الأبقار والجاموس إلا فى حالة التوقف عن الأنجاب ،هذا بالإضافة إلى الإحتفاظ بها من قبل الفلاحين للمساعدة فى أعمال الحقل والزراعة .
- ساهمت الخنازير بإنتاج ٦.٧% من كميات اللحوم الحمراء بمجزر البساتين ، وجديراً بالذكر إقتصار إستهلاك لحوم الخنازيرفى مصر على الأقباط خاصة فى الأحياء الراقية بالقاهرة الكبرى .

وتعتمد القاهرة الكبرى فى توفير إحتياجاتها من اللحوم الحمراء على الإستيراد الداخلى من محافظات الجمهورية مثل ، المنيا ، أسيوط ، سوهاج ، الشرقية ، البحيرة ، كذلك الإستيراد الخارجى من بعض الدول الإفريقية مثل ، السودان ، الصومال ، جيبوتى ." وذلك لقلة أعداد الحيوانات الحية بالقاهرة الكبرى والبالغ عددها فى عام ٢٠٠٧م ٢٥٤٥٩ رأساً"[٦] والتى لاتفى بحاجة سكان القاهرة الكبرى من اللحوم الحمراء.

ج- الإنتاج الشهرى من اللحوم الحمراء بمجزر البساتين الآلى :

يتغير معدل الإنتاج الشهرى من اللحوم الحمراء تبعاً لمعدلات الإستهلاك على مدار العام ، حيث ترتفع معدلات الإستهلاك وبالتالى معدلات الإنتاج من اللحوم الحمراء فى مواسم معينة من اللحوم الحمراء ليس فى القاهرة الكبرى وحدها ولكن فى مصر كلها . ويوضح الجدول رقم (٣)والشكل (٥) التغير فى معدلات إنتاج اللحوم الحمراء بمجزر البساتين على مدار شهور عام ٢٠٠٨م ، والذى يتضح من تحليلهما أن :

يوجد تفاوت واضح فى أعداد الحيوانات التى ذبحت على مستوى شهور السنة بمجزر البساتين ، وبالتالى تفاوت فى كميات اللحوم الحمراء المنتجة فى عام ٢٠٠٨م .

- وقد جاء شهر سبتمبر بأعلى معدلات ذبح وذلك لتزامنه من حلول شهر رمضان من عام ٢٠٠٨م ، حيث ترتفع معدلات إستهلاك اللحوم الحمراء بالقاهرة الكبرى فى كافة الأحياء الراقية منها والشعبية وقد حقق الذبح من الكندوز رقماً قدره ١٢٦٨٣ رأساً ، تمثل نسبتهم ١٢.١% من إجمالى الكندوز المذبوح فى العام كله ، بينما حقق البتلو ١٣٧٠٢ رأساً نسبتهم ١٠.٨%من إجمالى البتلو المذبوح فى مجزر البساتين لعام ٢٠٠٨م .
- كما جاء الجملى بعدد ٢٠٦٦ رأس نسبتهم ١٣.١ % من إجمالى ما ذبح من الجملى عام ٢٠٠٨ بالمجزر ، أما الماعز فقد ذبح منه ٦٦٧ رأس نسبتهم ٣٦.٨% من إجمالى المذبوح من الماعز لعام ٢٠٠٨م بمجزر البساتين الآلى حيث واكب شهر سبتمبر شهر رمضان للعام نفسه ، ومافيه من ارتفاع في معدلات استهلاك اللحوم .
- حقق الضأن أعلى معدلات للذبح فى شهر مارس من عام ٢٠٠٨م حيث ذبح ٢١٦٧٧ رأساً ، تمثل نسبتهم ١٢% ، وذلك لأفضلية إستهلاك لحم الضأن فى الشتاء .

جدول رقم (٣) التغير الشهرى لأعداد الحيوانات التى تم ذبحها بمجزر البساتين الآلى

فى عام ٢٠٠٨م (مرتبة حسب شهور السنة الميلادية)

البيان / الشهر	الكندوز(*)	البتلو	الكبير(*)	الجملى	الضأن	الماعز	الخنازير
يناير	٦٥٥٤	١٠٥٦٠	٩٥	٩٠٦	١٣٤٠٠	٩١	٦٣٥٨
فبراير	٧١٧٧	١٠١١٥	١١٧	١٠٣٠	١٢٩٥٠	٧٤	٥٢١٣
مارس	٧٥٧٥	١٠٢٠٩	١٥٢	٩٧٧	٢١٦٧٧	١٠٣	٣٢٢٠
ابريل	٨٥٣٩	١٠٦٦١	١٢٣	١١٨١	١٤١٤٥	١٠٥	٦٧٢٥
مايو	٨٧٣٤	٨٨٣٤	١٣٣	١٢٧٥	١٤٦٠٢	٨٣	٥١٢٣
يونيو	٨٢١٩	٨٠٥٣	١١٦	١١١٤	١٣٨٠٣	٧٤	٣٧٤١
يوليو	٩٤٧٩	١٠١٩١	١٥١	١٣٩٢	١٧١٤٢	٦١	٥٣٦٧
اغسطس	١١٠٥٧	١١١٨٢	٢٠١	١٧٣٣	١٤٨٨٥	١٩١	٢٦٦٢
سبتمبر	١٢٦٨٣	١٣٧٠٢	١٧٩	٢٠٦٦	١٤٢٣٢	٦٦٧	٦٢٤٩
اكتوبر	٧٢٩٧	١٠٢٨٧	١٠٧	١٢٣٢	١٠٣٧٨	١٠٢	٥٤٨٩
نوفمبر	٨٨٩٥	١٣١٧٤	١٨٦	١٥٨٢	١٦٣٩٧	١٤٢	٤٤٤٧
ديسمبر	٨٤٩٧	١٠٤٤٧	١٦٤	١٣١٦	١٧٧٩٤	١١٩	٤٨١٦
الاجمالى	**١٠٤٧٠٦**	**١٢٧٤١٥**	**١٧٢٤**	**١٥٨٠٤**	**١٨١٤٠٥**	**١٨١٢**	**٥٩٤١٠**

المصدر : بيانات الملحق رقم (١) .

- جاء شهر ديسمبر محققاً معدلاً كبيراً فى ذبح الضأن ، وقد بلغ عدد الرؤوس التى تم ذبحها بمجزر البساتين فى هذا الشهر من الضأن ١٧٧٩٤ رأساً ، نسبتهم ٩.٨%وذلك لتزامن هذا الشهر مع عيد الأضحى لعام ٢٠٠٨م . والإقبال على ذبح الأضاحى من الخراف الضأن .
- جاءت الخنازير محققة أعلى معدلات للذبح فى شهور يناير ، وإبريل وذلك لارتباط تلك الشهور بأعياد الأقباط فى مصر ، وإرتفاع معدل إستهلاك لحوم الخنازير فيها بالقاهرة الكبرى .

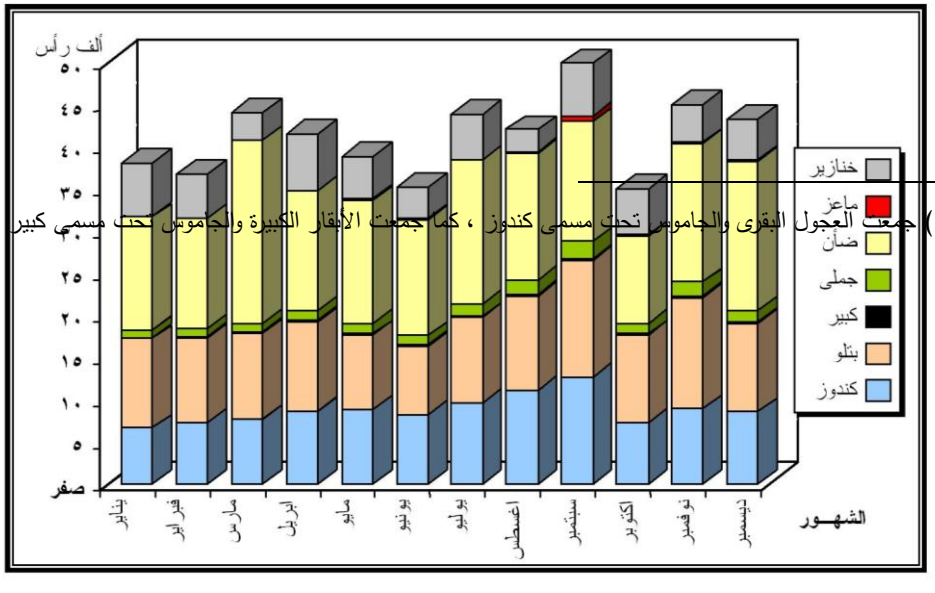

(*) جمعت العجول البقرى والجاموس تحت مسمى كندوز ، كما جمعت الأبقار الكبيرة والجاموس تحت مسمى كبير

شكل (٥) التغير الشهرى لأعداد الحيوانات التى تم ذبحها بمجزر البساتين الآل

د- الإعدامات بمجزر البساتين الآلى :

تخضع كافة الحيوانات بمجزر البساتين للكشف الطبى مرتان ، مرة وهى حية وذلك بالكشف الظاهرى على الحيوان ، ومرة بعد الذبح وذلك بالكشف الدقيق على الأحشاء الداخلية للحيوان مثل الكبد ، القلب للتأكد من صلاحية اللحوم للاستهلاك الأدمى ، وخلوها من أى أمراض . ويتم الكشف الطبى على اللحوم داخل عنابر الذبح بالمجزر بواسطة ٢ أطباء ومعاون لكل عنبر بالمجزر .

وتوضح الصور أرقام (٩ و ١٠) الكشف الطبى على اللحوم بعد ذبحها بعنابر الذبح بمجزر البساتين .

وفى حالة ظهور أى أمراض أو أعراضها على لحوم الحيوانات المذبوحة يتم أخذ عينات منها لتحليلها فى معمل مجزر البساتين ، وفى حال ثبوت مرضها يتم إعدام اللحوم فوراً .

ويوضح الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٦) أعداد وأنواع الحيوانات التى تم إعدامها بمجزر البساتين الآلى عام ٢٠٠٨م .

صورة رقم (٩ و ١٠) الكشف الطبى على اللحوم بعد ذبحها بعنابر الذبح بمجزر البساتين

ويتضح من تحليل الجدول والشكل أن ؛ إجمالى عدد الحيوانات التى تم إعدامها بلغ ١٣١٥ حيواناً ، جاءت الخنازير فى المرتبة الأولى ، حيث أعدم ١٠٦٦ خنزيراً ، بلغت نسبتهم ٨١.١% من إجمالى الحيوانات التى تم إعدامها فى مجزر البساتين لعام ٢٠٠٨م ،وذلك لكثرة إنتشار مرض يسمى "التراكونيلا" فى الخنازير . ثم جاء البقرى فى المرتبة الثانية ، حيث أعدم ١٤٢رأساً من الأبقار نسبتها ١٠.٨% من إجمالى الإعدامات ، ثم جاء الضأن بنسبة ٣.٨% و البتلو ٣.٢%، ثم الجاموس الكبير بنسة ٠.٨% وأخيراً جاءت الجمال فى نهاية القائمة حيث لم يعدم سوى ٥ جمال نسبتهم ٠.٤% من إجمالى الإعدامات بمجزر البساتين لعام ٢٠٠٨م .

جدول رقم (٤) أعداد وأنواع الحيوانات التى تم إعدامها بمجزر البساتين الآلى عام ٢٠٠٨م . (مرتبه تنازلياً)

النوع	العدد

	رأس	%
خنازير	١٠٦٦	٨١.١
بقري	١٤٢	١٠.٨
ضأن	٥٠	٣.٨
بتلو	٤٢	٣.٢
جاموس	١٠	٠.٨
جملى	٥	٠.٤
الاجمالى	**١٣١٥**	**١٠٠**

المصدر : مجزر البساتين الالى ، ٢٠٠٨ م ، إدارة الاشراف الطبى ، بيانات غير منشورة ، والنسب للباحثه .

" تمثل أمراض الدرن ، التسمم الدموى ، الحمى القلاعية أشهر الأمراض التى تعدم بسببها الحيوانات ، والتى تصبح بسببها غير صالحة للذبح ولا للإستهلاك الأدمى "[٧]

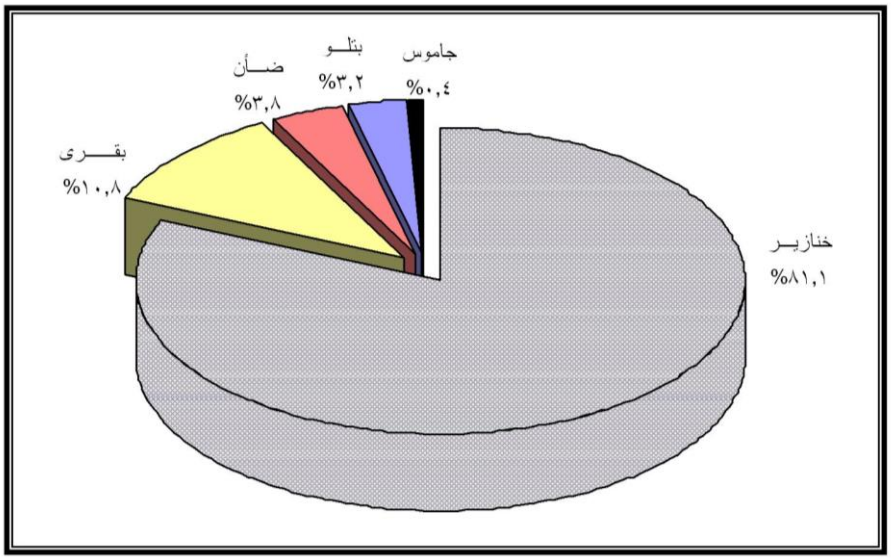

شكل (٦) نسبة وأنواع الحيوانات التى تم إعدامها بمجزر البساتين الآلى عام ٢٠٠٨م

هـ- ملحقات مجزر البساتين الآلى:

يدعم العمل فى مجزر البساتين عدة ملحقات ، تساهم فى العمل بالمجزر ، أهمها :

١- **المعامل** : يوجد بمجزر البساتين الآلى معملان ، **الأول** : يتم فيه تحليل العينات التى تؤخذ من الذبائح الذى يشك الأطباء البيطرين فى عدم صلاحيتها للإستهلاك الأدمى . وقد بلغ عدد العينات التى تم تحليلها فى المعمل ٣٤١٥عينة ، عام ٢٠٠٨م جاءت منها ١٣١٥عينة إيجابيةبلغت نسبتهم ٣٨.٥ % من إجمالى العينات ، وتم إعدام لحوم الحيوانات التى أخذت منها بالمجزر **الثانى** : معمل خاص بتحضير الصبغات اللونية التى تستخدم فى ختم(*) اللحوم قبل خروجها من المجزر ، لتعريف نوع اللحوم من ناحية والتأكيد على صلاحيتها للإستهلاك الآدمى .

ويستخدم فى ختم اللحوم الحمراء عدة أختام حديدية ، يكتب عليها إسم المجزر وتاريخ الذبح ، ويختلف شكلها و لونها بحسب نوع اللحوم التى تختم بها ، فمثلا لحوم الكندوز تختم بأختام حمراء مستطيلة الشكل ، الأبقار و الجاموس الكبير تختم لحومها بأختام حمراء مثلثة الشكل ، أما لحوم الماعز والضأن فأختامها مثلثة بنفسجية اللون، ولحوم الجمال تختم بأختام مربعة الشكل بنفسجية اللون . تجدر الأشارة إلى أن الصبغات اللونية المستخدمة فى أختام اللحوم لاتصنع فى أى مكان فى مصر سوى هذا المعمل الملحق بمجزر البساتين الآلى .

٢- **المحرقة** : وهى عبارة عن ماكينة ضخمة توجد بالقرب من عنبر ذبح الخنازير ، يتم فيها إعدام لحوم الحيوانات غير الصالحة للإستهلاك الأدمى ، والتى يقرر الأطباء البيطرين بمجزر البساتين إعدامها . كذلك يعدم بالمحرقة الدواجن التى يتم جمعها من المزارع والمنازل , ويتأكد أصابتها بأنفلونزا الطيور .

وقد تم إعدام ١٣١٥ ذبيحة و٤١٣٦٤ من الدواجن فى عام ٢٠٠٨م ، ويشرف على العمل بالمحرقة طبيب بيطرى متخصص ، بالإضافة إلى خمسة من المعاونين وفنى الصيانة . وتوضح الصورة أرقام (١٢،١١) المحرقة بمجزر البساتين الآلى .

(*) يتم ختم اللحوم تنفيذاً للقانون رقم ٥٣ والصادر عام ١٩٦٦م ، والذى أصدرته الهيئة العامة للخدمات البيطرية ، التابعة لوزارة الزراعة فى مصر .

صورة رقم (١١و ١٢) المحرقة بمجزر البساتين الآلى

٣- **الثلاجات** : يضم مجزر البساتين ١٤ ثلاجة لحفظ اللحوم ، تتراوح سعتها مابين طن واحد حتى عشرون طناً . منها ٨ ثلاجات موزعة على عنابر الذبح الثمانية ، وواحدة فى عنبر الخنازير ، و٤ ثلاجات محسنة أى تستوعب نحو خمسون طناً من اللحوم وتستخدم فى حالة الطوارئ وفى الأعياد . كما توجد ثلاجة واحدة للاحتياطى.

٤- **محطة المياه النقية** : يغذى مجزر البساتين الآلى محطة مياه نقية ، تمد المجزر بمياه الشرب ومياه غسيل اللحوم ، وتنظيف العنابر ورى المزرعات . وتضم المحطة خمسة خزانات سعة الواحد منها ١٠٠٠٠م٣ ، وتنتشر داخل المجزر ، ثلاثة منها مخصصة لعنابر الذبح ، واثنتان فى الإدارة الطبية ، وواحدة لرى المزروعات بالمجزر.

٥- **ورشة الصيانة بالمجزر** : يوجد فى مجزر البساتين الآلى ورشة للصيانة ، مهامها الإشراف الفنى وصيانة ماكينات الذبح الآلى والثلاجات والمحرقة ، ومحطة المياه . وقد بلغ عدد العاملين الفنين بالورشة ٤٩ عاملاً بالإضافة إلى إثنين من المهندسين .

٦- **شركة الأمن الداخلى** : يقوم على تأمين مجزر البساتين شركة أمنية خاصة ، تتولى تأمين العمل نهاراً والحفاظ على الحيوانات والمعدات ليلاً . وقد بلغ عدد أفراد الأمن بمجزر البساتين ١١٦، موزعين على البوابات الثلاثة بالمجزر وعلى عنابر الذبح والثلاجات وذلك عام ٢٠٠٨م .

٧- **شركة النظافة بالمجزر** : تم الإتفاق من قبل مديرية الطب البيطرى مع شركة نظافة ، مهمتها التخلص من بقايا المذبوحات والتى لاتصلح للإستهلاك مثل الدم والشعر والأحشاء غير الصالحة . وتقوم سيارات شركة النظافة بنقل هذه البقايا خارج المجزر . وقد بلغ عدد العاملين المسئولين عن النظافة المجزر عام ٢٠٠٨م ٨٦ عاملاً تخدمهم ٩ سيارات لنقل القمامة .

و- الجهاز الإدارى بمجزر البساتين الآلى :

يوضح الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٧) تصنيف الجهاز الإدارى بمجزر البساتين عام ٢٠٠٨م ، والذى يتضح منهما مايلى :

جدول رقم (٥) الجهاز الإدارى بمجزر البساتين عام ٢٠٠٨م

م	المهنة	الموظفين والعاملين	
		العدد	%
١	الموظفون	٨٢	٣٠.٦
٢	عمال العنابر	٦٢	٢٣.١
٣	الأطباء البيطريين	٥١	١٩.٠
٤	الفنيون	٤٩	١٨.٣
٥	الخدمات المعاونة	٢٢	٨.٢
٦	المهندسون	٢	٠.٧
الاجمالى		**٢٦٨**	**١٠٠**

المصدر : مجزر البساتين الالى ، ٢٠٠٨ م ، إدارة الموظفين ، بيانات غير منشورة ، والنسب للباحثه .

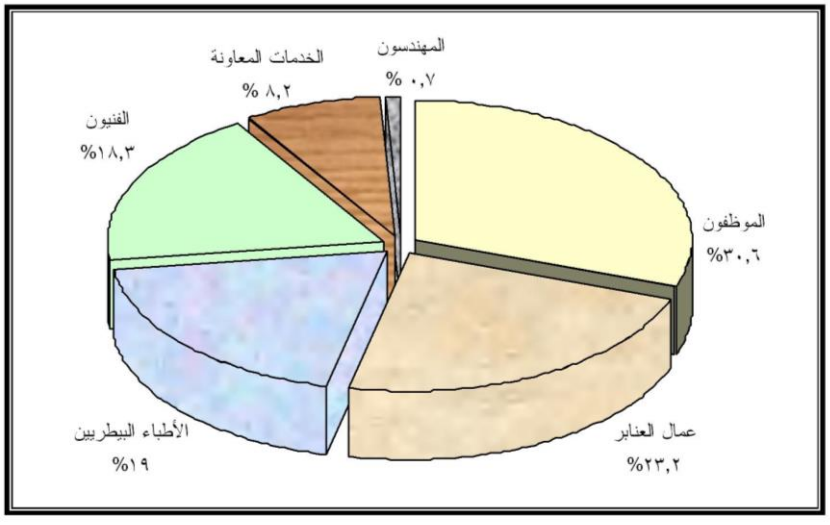

شكل (٧) الجهاز الإدارى بمجزر البساتين عام ٢٠٠٨م

- حقق الموظفون الإداريون المرتبة الأولى ، حيث بلغ عددهم ٨٢ موظفاً وبلغت نسبتهم ٣٠.٦% من إجمالى العاملين الحكومين بمجزر البساتين .
- جاء الأطباء فى المرتبة الثالثة ، حيث بلغ عددهم ٥١ طبيباً وطبيبة ، تمثل نسبتهم ١٩% فقط من العاملين بمجزر البساتين ، ويمثل هذا العدد قلة واضحة فى نمط وظيفى ضرورى فى المجزر ، حيث يقتصر الكشف الطبى على الحيوانات الحية والمذبوحة على طبيبين ومعاون فى كل عنبر ذبح . وهذا العدد قليل يجب أن يضاعف من أجل رفع كفاءة الخدمة .
- جاء عدد المهندسين إثنين فقط ، والمفروض إشرافهم على آلات الذبح الآلى ، ومحطة المياه ومحطة الكهرباء بالمجزر ، ويدل ذلك على وجود عجز واضح فى هذا القطاع يجب تغطيته ، حيث أن آلات الذبح الآلى التى يلزمها صيانة دورية قد توقف أكثر من ٨٠% منها لعدم وجود مهندسون صيانة ماكينات .

المبحث الثانى
النفوذ الخدمى لمجزر البساتين الآلى فى القاهرة الكبرى

"فى المدن الكبرى التى تزيد تلاحماتها الحضرية (مثل القاهرة الكبرى) ، تتجه الأعمال المركزية فى توزيعها نحو النظام التراتيبى الهرمى ، بحيث تظهر بجانب منطقة الأعمال المركزية (C.B.D) مناطق إقليمية متدرجة هدفها خدمة أحياء المدينة "[٨]

" وتأتى ضرورة نقل بعض الخدمات المركزية من قلب المدينة لهوامشها لسببين رئسين :

الأول: إزدحام القلب الحضرى بالخدمات وصعوبة الوصول إليها .

الثانى: عدم ملاءمة بعض أنماط الخدمات المركزية للتوطن فى القلب ، حيث تحتاج لمساحة كبيرة ، كما أن نواتج مخلفاتها تسبب تلويثاً شديداً مثل ، بعض المستشفيات والمذابح وأماكن دباغة ، الجلود"[٩] .

ونظراً لصعوبة توفير مساحة كبيرة لإنشاء المجزر الآلى عليها فى قلب القاهرة الكبرى ، فقد وقع الإختيار على حى البساتين ، حيث أن موقعة فى جنوب القاهرة ، ورخص أسعار الأرض به آنذاك شجع على تخصيص مساحة ٢٥ فداناً لإقامة المجزر عليها .

ويوضح الشكل رقم (٨) توزيع مجازر الماشية بالقاهرة الكبرى . ويتضح من الشكل أن منطقة الدراسة تضم ستة[*] مجازر للماشية هى :

* مجزر البساتين ، يقع بحى البساتين وهو المجزر الوحيد الآلى ضمن مجازر القاهرة الكبرى ، وقد ساهم فى عام ٢٠٠٨م بنسبة ٥٥.٤% من إنتاج اللحوم الحمراء بالقاهرة الكبرى .
* مجزر المنيب ، ويوجد فى الحى الإدارى لمدينة الجيزة وقد ساهم بإنتاج ٢١.٧% من إجمالى اللحوم الحمراء بالقاهرة الكبرى وجاء فى المرتبة الثانية بعد مجزر البساتين الآلى .

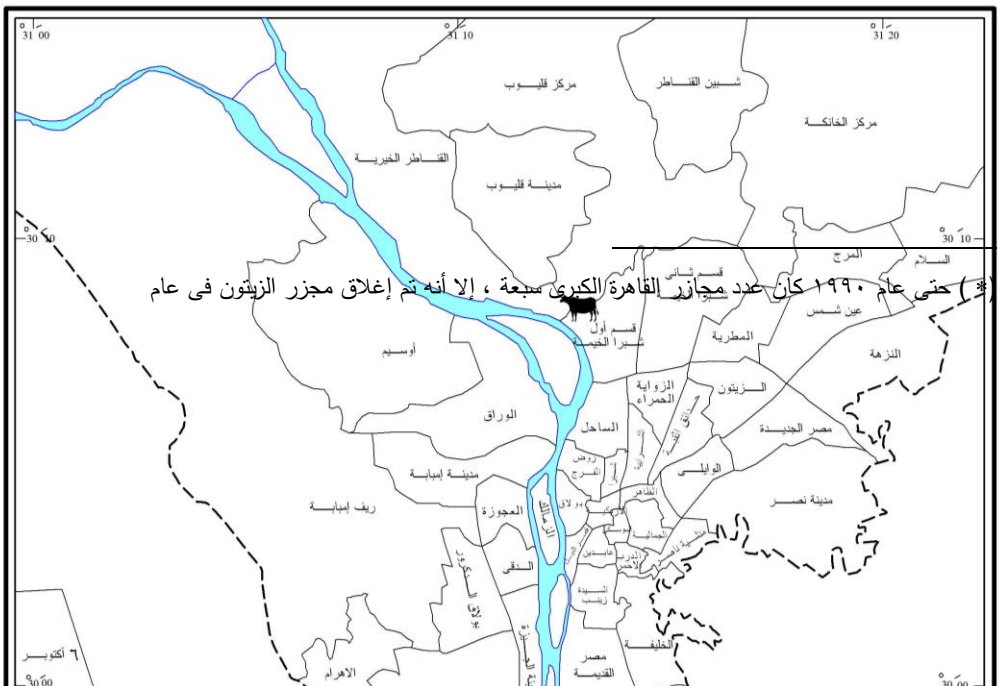

(*) حتى عام ١٩٩٠ كان عدد مجازر القاهرة الكبرى سبعة ، إلا أنه تم إغلاق مجزر الزيتون فى عام

* جاء مجزر شبرا الخيمة والذى يوجد بميت نما فى المرتبة الثالثة ، بإنتاج نسبته ١٣% من إجمالى إنتاج اللحوم الحمراء بالقاهرة الكبرى .
* مجزر جيركو الذى يوجد فى جنوب حى البساتين ، والتابع لوزارة التموين والتجارة ساهم بنسة ٤.٣%من إجمالى إنتاج اللحوم الحمراء فى القاهرة الكبرى لعام ٢٠٠٨م.

* ساهم مجزر حلوان والموجود فى مدينة حلوان بنسبة ٣.٥%من إجمالى كمية اللحوم الحمراء المنتجة بالقاهرة الكبرى عام ٢٠٠٨م .
* جاء مجزر طرة الموجود فى جنوب القاهرة , فى نهاية قائمة مجازر اللحوم الحمراء بالقاهرة الكبرى ، ولم يساهم إلا بمقدار ٢.١% من إجمالى اللحوم الحمراء المنتجة بالقاهرة الكبرى لعام ٢٠٠٨م"[١٠] .

أ- معامل تباعد المجازر بالقاهرة الكبرى :

بتطبيق معادلة معامل التباعد بإستخدام البرنامج الإحصائى spss على المجازر بالقاهرة الكبرى ، جاءت النتيجة مساوية ١٥.٤٩كم . ويمثل هذا التباعد مؤشراً جيداً لتوزيع وإنتشار خدمة مركزية فى القاهرة الكبرى .

إلا أن الواقع الفعلى لتوزيع وتباعد المجازر بمنطقة الدراسة جاء مغايراً لذلك تماما . وبمعراجعة الشكل رقم (٨) يتضح أن :

- إرتكزت خمسة مجازر من ستة فى أحياء جنوب القاهرة ، تمثل نسبتهم ٨٣.٣% من إجمالى المجازر بالقاهرة الكبرى وهى : مجزر المنيب فى حى مدينة الجيزة ، مجزرى البساتين الآلى وجيركو فى حى البساتين ، مجزر طره فى حى طره ، مجزر حلوان فى مدينة حلوان . وقد غطى نفوذ تلك المجازر أحياء وسط وشرق وغرب وجنوب القاهرة الكبرى ، وإمتد نفوذ بعضها إلى بعض أحياء شمال القاهرة الكبرى .
- إقتصرت أحياء شمال القاهرة الكبرى على مجزر واحد فقط فى شبرا الخيمة (تجار التجزئة) ويمثل ١٦.٤%من إجمالى المجازر بمنطقة الدراسة . وهذا يعنى وجود ضغط هائل على هذا المجزر حيث يخدم عدة أحياء فى شمال القاهرة ، تتسم بإرتفاع كثافتها السكانية مثل أحياء : شبرا الخيمة ، المطرية ، عين شمس ، المرج ، السلام ، لذا يلجأ الجزارين (تجار القطاعى) من هذه الأحياء للحصول على حصتهم من اللحوم الحمراء لمجزر البساتين ، راجع جدول رقم (٦) .

ب- معدل توريد اللحوم الحمراء من مجزر البساتين الآلى لأحياء القاهرة الكبرى(*)

(*) إعتمد هذا الجزء من البحث كاملاً على الدراسة الميدانية ، ونتائج إستمارة الإستبيان التى تم تطبيقها ملحق رقم (٢) فى الفترة من ٥-٢٠ رمضان عام (١٤٣٠هـ) والموافق (٢٦ أغسطس حتى ١٠ سبتمبر ٢٠٠٩ م) وحيث أن توزيع

جاءت أهم نتائج تحليل إستمارة الإستبيان كالتالى :

- يمثل يومى الثلاثاء والخميس الأيام الأساسية فى ذبح الحيوانات بمجزر البساتين الآلى ، ويستثنى من ذلك شهر رمضان ، حيث يتم الذبح بالجزر يومياً وبصفة مستمرة طوال الشهر، فى كافة عنابر الذبح بالمجازر .
- ليس من الضرورى أن يأتى الجزارين (تجار التجزئة) يومياً للحصول على إحتياجاتهم من اللحوم الحمراء من مجزر البساتين الآلى ، ولكن تتراوح رحلة القدوم للمجازر مابين مرتين إلى أربع مرات فى الأسبواع ، حسب معدلات بيع الجزار فى الحى الذى يقطن فيه
- إختلفت كميات اللحوم الحمراء ونوعها تبعاً للحى الذى يستهلك هذه اللحوم ، فقد لوحظ من تحليل إستمارة الإستبيان الذى نتج عنها الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٩) أن:
- على الرغم من أن عدد أحياء الفئة الأولى بلغ تسعة أحياء فقط ، إلا أن معدلات إستهلاكها من اللحوم البتلو ، الكندوز والضأن ، قد حقق أعلى معدلات إستهلاك مقارنة بباقى الأحياء التى يخدمها مجزر البساتين الآلى فى نطاق القاهرة الكبرى ، وجاءت نسب ما إستهلكتة تلك الأحياء فى فترة الدراسة الميدانية ، ٥٦.٤ %من الكندوز، ٥٥.٣% من البتلو ، ٤٧.٣% من الضأن ، ويرجع ذلك لإرتفاع مستوى المعيشة لسكان تلك الأحياء ، حيث يرتفع سعر اللحوم سابقة الذكر عن باقى أنواع اللحوم الآخرى ، فى حين إقتصر إستهلاكها من اللحوم الجملى والكبير على نسب ضئيلة جداً جاءت ١١.٤%، ٥.٥% على التوالى.

جدول (٦) أنواع وكميات اللحوم الحمراء الموزعة من مجزر البساتين الآلى على أحياء القاهرة الكبرى فى الفترة من (٥ حتى ٢٠ رمضان ١٤٣٠ هـ) والموافق (٢٦ أغسطس حتى ١٠ سبتمبر ٢٠٠٩ م) .

اللحوم وبيعها فى مجزر البساتين يتم مباشراً ما بين تجار البلاط (اللذين يستأجرون عنابر الذبح لحسابهم الخاص وهم تجار الجملة) وبين الجزارين (تجار القطاعى) ، دون تسجيل لأنواع أوكميات اللحوم فى سجلات المجزر . لذا فقد تم إختيار عينة عشوائية من الجزارين (تجار القطاعى) ومتابعتهم طوال فترة الدراسة الميدانية ، رغبة فى تقدير كميات اللحوم وأنواعها التى تخرج من مجزر البساتين كى يتم أستهلاكها بأحياء القاهرة الكبرى .

م الفئة	أسماء الأحياء (*)	كندوز		بتلو		ضأن		جملى		كبير (**)	
		(طن)	%	(طن)	%	(طن)	%	(طن)	%	(طن)	%
الفئة الأولى	الدقى – العجوزة – المهندسين الزمالك – مصر الجديدة مدينة نصر النزهة قصر النيل – عابدين	٧٢١	٥٦.٤	١٨٩	٥٥.٣	٨٨	٤٧.٣	٢٦	١١.٤	١	٥.٥
الفئة الثانية	الأزبكية – الظاهر حدائق القبة – الزيتون	٢٤٥	١٩.٢	٥٣	١٥.٥	٤٥	٢٤.٢	٧٦	٣٣.٥	٥	٢٧.٨
الفئة الثالثة	البساتين – مصر القديمة الخليفة – السيدة زينب الدرب الأحمر – الموسكى الجمالية – بولاق روض الفرج – الساحل شبرا – الشرابية – الزاوية الحمراء – الوايلى منشأة ناصر – السلام عين شمس – المرج المطرية – شبرا الخيمة	٣١٢	٢٤.٤	١٠٠	٢٩.٢	٥٣	٢٨.٥	١٢٥	٥٥.١	١٢	٦٦.٧
الاجمالى		١٢٧٨	١٠٠	٣٤٢	١٠٠	١٨٦	١٠٠	٢٢٧	١٠٠	١٨	١٠٠

المصدر : بيانات استمارة الاستبيان ملحق رقم (٢) ، والنسب للباحثة .

–و جاءت نسبتهم على التوالى أحياء الفئة الثانية بعدد أحياء قليل ، وتضمنت أربعة أحياء فقط ، إلاأن معدلات إستهلاكهم من لحوم الكندوز والبتلو والضأن سجل معدلات مرتفعة نسبة إلى عدد الأحياء ، فجاء على التوالى ١٩.٢% ، ١٥.٥%، ٢٤.٢% فى حين جاء الجملى والكبير بمعدلات ٣٣.٥% ، ٢٧.٨% على التوالى .

– أما أحياء الفئة الثالثة والتى تضمنت عشرين حياً من أحياء القاهرة الكبرى فقد غلب على أنواع اللحوم التى إستهلكتها الأنواع رخيصة الثمن مثل الجملى والكبير ، والتى جاءت

(*) تضمن الجدول الأحياء التى تقع فى دائرة نفوذ خدمة مجزر البساتين الآلى بالقاهرة الكبرى ، بينما وقعت الأحياء التى لم يرد ذكرها بالجدول ضمن النفوذ الخدمى لمجازر أخرى .

(**) لم ير ذكر الخنازير بسبب توقف ذبحها بمجزر البساتين فى فترة الدراسة الميدانية بسبب انتشار مرض انفلونزا الخنازير ، وغلق عنبر الخنازير نهائياً فى هذه الفترة .

نسبتهم ٥٥.١%، ٦٦.٧% على الترتيب، بينما جاءت نسبة إستهلاك الكندوز ٢٤.٤%، والبتلو ٢٩.٢% والضأن ٢٨.٥% فقط .

جديراً بالذكر أن لحوم الجملى والكبير تستخدم فى تصنيع أنواع غذائية يدخل معها الأرز ومكونات آخرى لخفض سعرها ، مثل الكفتة والسجق ، ويغلب ذلك فى أحياء الفئتين الثانية والثالثة .

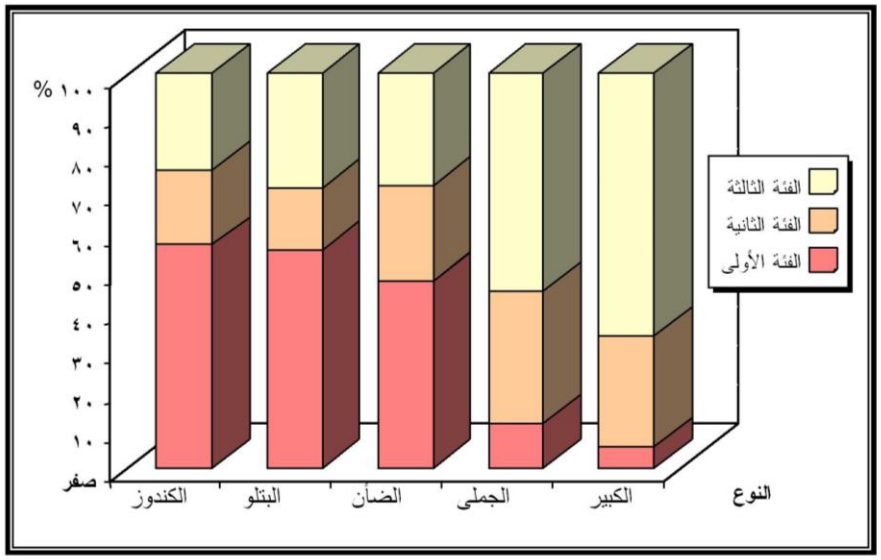

شكل (٩) أنواع وكميات اللحوم الحمراء الموزعة من مجزر البساتين الآلى
على أحياء القاهرة الكبرى فى الفترة من (٥ حتى ٢٠ رمضان ١٤٣٠ هـ)
والموافق (٢٦ أغسطس حتى ١٠ سبتمبر ٢٠٠٩ م)

ج- تداخل النفوذ الخدمى لمجزر البساتين الآلى مع مجازر القاهرة الكبرى :

"إن المتسوقين مع سهولة الحركة ليس من الضرورى أن يقصدوا المتجر القريب ، بل يقصدوا المتجر متعدد الأغراض الذى يلبى إحتياجاتهم ، مما أوجد نوعاً يطلق عليها

الإحتكار المكانى (Spatial Monopoly) وعلى ذلك فإن مناطق التجارة (والخدمات) تداخلت مع بعضها البعض ، ولم تعد واضحة الحدود ."[١١]

وبدراسة النفوذ الخدمى الفعلى لمجزر البساتين الآلى على أحياء القاهرة الكبرى، جاء الشكل رقم (١٠) ، والذى يتضح من تحليله مايلى :

شكل النفوذ الخدمى للمجزر ثلاث دوائر هى :

- **الدائرة الأولى :** تضم الأحياء المجاورة للمجزر ، والواقعة فعلياً فى نطاق خدمته وهى أحياء ، البساتين –مصر القديمة – الخليفة – السيدة زينب – منشأة ناصر – الدرب الأحمر– عابدين – قصر النيل – الجمالية –الموسكى –الأزبكية – بولاق– الويلى – الظاهر – روض الفرج – شبرا– الشرابية – حدائق القبة – الزاوية الحمراء – مصر الجديدة – مدينة نصر – الزيتون . ولايتداخل النفوذ فى هذه الدائرة مع نفوذ أى مجازر آخرى بالقاهرة الكبرى .
- **الدائرة الثانية :** تضم الأحياء التى يتداخل فيها نفوذ مجزر البساتين الآلى مع نفوذ مجزر المنيب ، وتضم أحياء ، العجوزة – الدقى – المهندسين – المنيل – الزمالك .
- **الدائرة الثالثة :** تضم الأحياء التى يتداخل فيها نفوذ مجزر البساتين مع نفوذ مجزر شبرا الخيمة وتضم أحياء ، النزهة – عين شمس – المطرية – شبرا الخيمة – السلام – المرج .

ويعنى ذلك أن ؛ حجم النفوذ الخدمى لمجزر البساتين الآلى لايقتصر على الأحياء الواقعة فى دائرة نفوذه الخدمى ، بل يمتد ليشمل أحياء أخرى تقع فى دائرة نفوذ خدمات مجازر أخرى ، وذلك بسبب تنوع اللحوم الحمراء التى ينتجها مجزر البساتين ، إضافةً إلى سهولة الوصول إليه إما من قلب القاهرة أو بإستخدام طريق الأوتو سراد.

جديراً بالذكر أن المحدد لنفوذ الخدمة ، وتوسع دوائرها فى مجزر البساتين هم تجار التجزئة(الجازرين) .

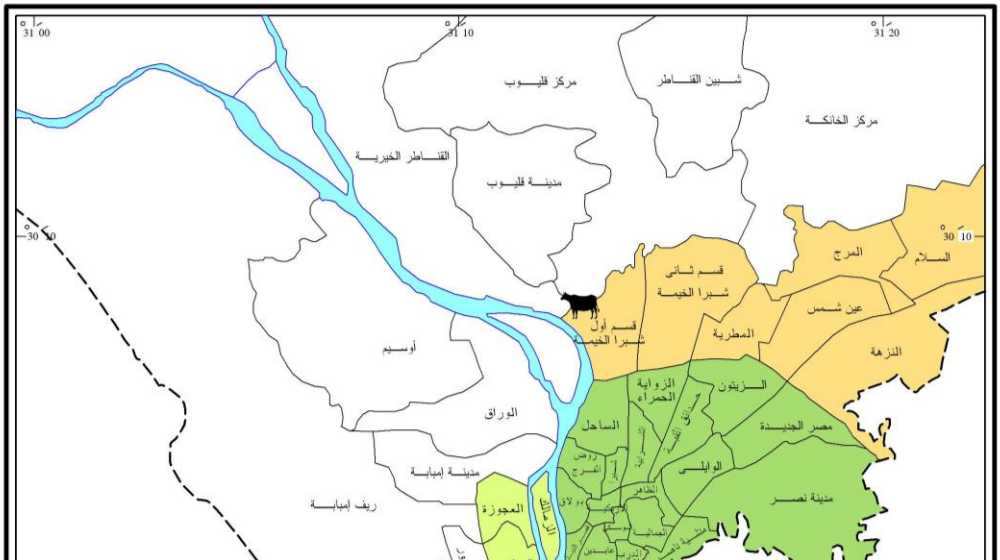

د- مشكلات نقل اللحوم الحمراء من مجزر البساتين الآلى لأحياء القاهرة الكبرى :

خلال الدراسة الميدانية ، إتضح بدائية وسائل نقل اللحوم الحمراء من مجزر البساتين الآلى لأحياء القاهرة الكبرى التى تقع فى دائرة نفوذ المجزر . والرحلة للمجزر من قبل

الجزارين (تجار القطاعى) رحلة غير يومية ، وإنما تكون رحلتين أوثلاثة فى الأسبوع ، لذا يلجأ الجزارين للحصول على كميات من اللحوم تكفى لبيعها ليومين أوثلاثة أيام . وتوضح الصور (١٣ و ١٤) أنماط وسائل نقل اللحوم المستخدمه من مجزر البساتين الآلى .

صورة رقم (١٣ و ١٤) أنماط وسائل نقل اللحوم المستخدمه
من مجزر البساتين الآلى .

ومن تحليل الإستبيان المرفق بالبحث (ملحق رقم ٢) جاءت النتائج التالية :

- مثل التروسيكل : الوسيلة الأكثر شيوعاً فى نقل اللحوم الحمراء من مجزر البساتين لأحياء القاهرة الكبرى ، فقد إستخدمه فى فترة الدارسة الميدانية ١٤٨ جزاراً من إجمالى ٢٥٠جزاراً هم عينة الدراسة ، وتمثل نسبة المستخدمين للتروسيكل ٥٩.٢% من إجمالى

العينة . ويرجع الإقبال على إستخدم التروسيكل بسبب سهولة حركتة خاصة فى شوارع وحوارى أحياء القاهرة الكبرى ، كما أن التروسيكل يستطيع أن يحمل فى المرة الواحدة مابين (٠.٥ – ١طناً) من اللحوم الحمراء ، وتستغرق رحلتة فى المتوسط من المجزر لمحلات الجزارة بالأحياء فى المتوسط مابين ٤٠–٦٠ دقيقة، وتكلفة النقل للمرة الواحدة تتراوح مابين ٥٠–٦٠ جنيهاً حسب المسافة المنقول لها اللحوم الحمراء .

" وتوافقاً مع نظرية التكلفة الكلية وسعر السلعة النهائى ، فإن تجار التجزئة يلجأون لإنفاق أقل قدر ممكن على سلعتهم ، حتى لايرتفع سعرها وتدخل سوق المنافسة "[١٢] لذا يفضل تجار التجزئة استخدام التروسيكل .

– جاءت سيارات النقل الخفيف فى المرتبة الثانية كوسيلة لنقل اللحوم الحمراء من مجزر البساتين لمحلات الجزارة بأحياء القاهرة الكبرى ، وقد استخدمها ٨٣ جزاراً ، بلغت نسبتهم ٣٣.٢% من إجمالى العينة المدروسة . وتسطيع سيارات النقل الخفيف حمل كمية من اللحوم تتراوح مابين ٣ – ٥ طن فى المرة الواحدة ، وقد تنقل كمية اللحوم الحمراء لأكثر من جزار تقع محلاتهم فى منطقة واحدة . ويتراوح طول الرحلة التى تقطعها سيارات النقل الخفيف مابين ١٠–٣٠ كم ، وفى زمن يتراوح مابين ٣٠–٤٠ دقيقة حيث تنخفض السرعة بسبب إزدحام شوارع القاهرة الكبرى . وتبلغ تكلفة النقل للمرة الواحدة بسيارات النقل الخفيف مابين ٥٠ – ١٠٠جنيهاً للمرة الواحدة .

– أما السيارات المجهزة (الثلاجات) فقد جاءت فى المرتبة الأخيرة من حيث وسائل نقل اللحوم الحمراء من المجزر الآلى بالبساتين لأحياء القاهرة الكبرى ، ولم يستخدمها سوى ١٩فقط من تجار القطاعى ، بلغت نسبتهم ٧.٦% من العينة المدروسة ، ومثل غالبيتهم موردين للسوبر ماركت الكبرى . وتحمل السيارة الثلاجة فى المرة الواحدة نحو ٥ –١٠ طناً من اللحوم الحمراء ، فى حين تبلغ تكلفة النقلة الواحدة ٢٥٠ جنيها. لذا فقد إقتصر إستخدامها على عدد قليل من تجار التجزئة بالقاهرة الكبرى .

– وحيث أن الوسائل المستخدمة ، فى لنقل اللحوم الحمراء من مجزر البساتين يغلب عليها البدائية ، وعدم إستخدام السيارات المخصصة لنقل اللحوم وهى السيارة الثلاجة ، فإن

تعرض اللحوم الحمراء للتلوث مسألة واردة .وتوضح الصور (١٥-١٦) منظرا عاماً لنقل اللحوم فى القاهرة الكبرى .

صورة رقم (١٥و١٦) منظرا عاماً لنقل اللحوم فى القاهرة الكبرى .

ومن الملاحظة الميدانية ، وتحليل الإستبيان ، تبين أن بعض أجزاء من اللحوم الحمراء تتعرض للتلف ، خاصة فى فصل الصيف وجاءت الأجزاء الداخلية للذبيحة (الكبد- القلب) فى مقدمة الأجزاء سريعة التلف، وذلك بسبب تعرضها لأشعة الشمس المباشرة ،

والأتربة وعوادم السيارات ، بالإضافة إلى الحشرات حيث تنقل اللحوم مكشوفة فى أغلب الأحيان ، ويساعد على ذلك طول زمن الرحلة التى يتراوح مابين ٢٠-٦٠ دقيقة .

الخاتمة والتوصيات

تعد الخدمات المركزية واحدة من أهم السمات التخطيطة للمدينة . " ويراعى فى توزيع الخدمات على خريطة إستخدام الأرض فى المدينة أن تلبى المبادئ الأساسية ، وأهمها سهولة الوصول لتلك الخدمات وهى ما يطلق علية Accessibity . كذلك قصر المسافة

التى يقطعها ساكن المدينة للحصول على خدمة منوعة . ونتيجة لعدم إتاحة المساحات اللازمة داخل المدن . تهاجر بعض هذه الخدمات نحو الأطراف "[١٣].

ويمثل مجزر البساتين الآلى الذى تم نقله من حى السيدة زينب فى قلب القاهرة الكبرى إلى حى البساتين فى جنوب القاهرة فى عام ١٩٨٣م , نموذجاً لتلك الخدمات .

وقد ساعد فى نقل المجزر من السيدة زينب لحى البساتين عدة عوامل أهمها:

١- الرغبة فى توسعة المساحة المخصصة للمجزر حيث تم إنشاؤه حديثاً على مساحة ٢٥فدناً بدلاً من ٦أفدنة .

٢- تكدس المرور والمواصلات فى حى السيدة زينب بسبب حركة نقل الحيوانات الحية إلى المجزر ، وكذلك نقل اللحوم الحمراء بعد ذبحها .

٣- وجود مخلفات شديدة التلوث ناتجة من عملية الذبح فى المجزر ، مما أدى إلى إرتفاع معدلات التلوث بحى السيدة زينب .

وقد جاءت الدراسة فى مبحثين ؛ عالج المبحث **الأول** نشأة وتطور مجزر البساتين الآلى ، كخدمة مركزية هامة بالقاهرة الكبرى ، وقد بلغت الطاقة الإنتاجية للمجزر فى عام ٢٠٠٨م مامقداره ٣٥٦١٠ طناً من اللحوم الحمراء ، تمثل نسبتها ٥٥.٤% من إجمالى اللحوم الحمراء بالقاهرة الكبرى . ويضم المجزر عدة ملحقات الهدف من وجودها دعم الآداء الوظيفى بالمجزر وهى : معامل التحاليل الطبية البيطرية ، المحرقة ، التى تستخدم فى حرق اللحوم غير الصالحة للإستهلاك الأدمى ، كذلك ثلاجات حفظ اللحوم وقد بلغ عددها ١٤ ثلاجة لحفظ اللحوم الحمراء ، لحين توزيعها على تجار التجزئة بالقاهرة الكبرى . كذلك يضم المجزر محطة للمياه النقية ، وورشة لصيانة المعدات والآلات ، ومحطة كهرباء ، بالإضافة إلى وجود شركة شركة للنظافة تتولى نقل مخلفات الذبح خارج المجزر ، ويؤمن المجزر شركة آمن خاصة ، إستأجرتها مديرية الطب البيطرى بمحافظة القاهرة . ويشرف على العمل الإدارى والفنى بالمجزر ٢٦٨ موظفاً مابين أطباء بيطرين ومهندسين فنيين ومعاونين وموظفين إدارين ، بالإضافة إلى عمال الخدمات المعاونة بالمجزر .

وجاء **المبحث الثانى** ليوضح النفوذ الخدمى لمجزر البساتين داخل منطقة القاهرة الكبرى ، وقد إعتمد هذا الجزء كاملاً على الدراسة الميدانية للباحثة ،وتطبيق ٢٥٠ إستمارة

إستبيان على تجار التجزئة اللذين يحصلون على إحتياجاتهم من اللحوم الحمراء من مجزر البساتين الآلى ، ملحق رقم (٢) يوضح إستمارة الإستبيان .

وقد إتضح من الدراسة تقسيم أحياء القاهرة الكبرى الواقعة فى دائرة نفوذ خدمة مجزر البساتين إلى ثلاثة فئات جاءت الفئة الأولى تضم الأحياء الراقية من حيث إرتفاع مستوى المعيشة للسكان وهى أحياء :الدقى ، العجوزة ، المهندسين ، الزمالك ، مصر الجديدة، مدينة نصر، النزهة، عابدين ، قصر النيل ، وقد إرتفع معدل إستهلاك هذه الأحياء من لحوم الكندوز ٥٦.٤% ، البتلو ٥٥.٣% الضأن ٤٧.٣% ، وهى لحوم تتسم بجودتها وإرتفاع سعرها ، فى حين إنخفض إستهلاك هذه الأحياء من لحوم الجملى ١١.٤%، الكبير ٥.٥% فقط .

جاءت الفئة الثانية من الأحياء لتضم الأحياء متوسطة المستوى المعيش وهى أحياء ، الأزبكية ، الظاهر، الزيتون ، حدائق القبة ، وقد إرتفع معدل إستهلاكها من اللحوم ، الكندوز ليصل إلى ١٩.٢% فى مقابل ١٥.٥% من البتلو ، ٢٤.٢% للضأن . ثم زاد إستهلاك لحوم الجملى نسبياً ليصل إلى ٣٣.٥% فى حين بلغ معدل المستهلك من اللحوم الكبيرة بتلك الأحياء نسبة مقدارها ٢٧.٨%.

الفئة الثالثة ، وضمت عشرون حياً إدارياً بالقاهرة الكبرى ، ويغلب عليها السكن الشعبى ، وإنخفاض مستوى المعيشة ، وقد حققت تلك الأحياء إرتفاع فى معدلات إستهلاك اللحوم الجملى بنسبة ٥٥.١% ، اللحوم الكبيرة ٦٦.٧% وذلك لرخص ثمنها . بينما جاءت لحوم الكندوز والبتلو والضأن بنسب قليلة لإرتفاع أسعارها ، وجاء نسبتها على التوالى ٢٤.٤%، ٢٩.٢%، ٢٨.٥%.

وبالنسبة لمعامل تباعد المجازر الحكومية بالقاهرة الكبرى ، فقد حققت ١٥.٤٩كم ، وهذا مؤشر جيد ، لكن الواقع الفعلى أوضح أن هناك خمس مجازر تتركز فى جنوب القاهرة هى ، مجزر المنيب فى مدينة الجيزة ، مجزر البساتين الآلى ومجزر جيركو فى حى البساتين ، ومجزر طره فى حى طره ومجزر المعادى بحى المعادى ، فى حين يوجد مجزر واحد فقط فى شمال القاهرة الكبرى هو مجزر شبرا الخيمة والكائن فى (ميت نما) .

وعن تداخل النفوذ الخدمى لمجازر الحيوانات بالقاهرة الكبرى ؛

– فقد جاءت دوائر نفوذ خدمة مجزر البساتين الآلى متداخلة مع دوائر خدمة مجزر المنيب فى أحياء ؛ العجوزة – الدقى – الزمالك – المهندسين – المنيل .

– تداخل النفوذ الخدمى لمجزر البساتين الآلى مع النفوذ الخدمى لمجزر شبرا الخيمة فى أحياء ؛ السلام – المرج – عين شمس – المطرية – الزيتون – شبرا الخيمة – النزهة .

– لم يوجد تداخل للنفوذ الخدمى لمجزر البساتين الآلى مع مجازر القاهرة الباقية وهى؛ جيركو – طره – المعادى .

وبالنسبة لوسائل نقل اللحوم الحمراء من المجزر الآلى بالبساتين ، فقد جاءت غالبيتها بدائية وغير صحية ، حيث إعتمد ٥٦.٢% من النقل على التروسيكل ٣٣.٢% على سيارات النقل الخفيف (السوزوكى) ، بينما إستخدام السيارات الثلاجية ٧.٦% فقط من تجار التجزئة بالقاهرة الكبرى .

وأوضحت الدراسة الميدانية أن نقل اللحوم الحمراء من مجزر البساتين الآلى يتم فى رحلات يتراوح زمنها مابين ٢٠–٦٠ دقيقة ، وتنقل غالباً وهى مكشوفة مما يعرضها للتلوث الشديد ، والتلف أحياناً .

وفيما يلى أهم توصيات البحث :

١– ضرورة إنشاء مجازر جديدة للحوم الحمراء فى القاهرة الكبرى ، خاصة فى مناطق شمال وشرق القاهرة ، نظرا لحاجتها الشديدة لتلك الخدمة ، ولقلة الضغط الواقع على مجزر البساتين فى تغطية إحتياجات السكان بتلك الأحياء من اللحوم الحمراء .

٢- توفير وسائل نقل جيدة للحوم ، تكون مزودة بثلاجة ، مع ضرورة فرض إستخدامها من قبل الرقابة الغذائية بالمجزر ، بحيث لايسمح إلا بإستخدامها دون غيرها من الوسائل البدائية .

٣- تسجيل كميات اللحوم الحمراء التى يشتريها تجار التجزئة فى سجلات مجزر البساتين الآلى . وذلك لتوفير قاعدة بيانات ، نستطيع من خلالها القياس الدقيق لكميات اللحوم المستهلكة شهرياً وسنويا موزعة على أحياء القاهرة الكبرى ، وعمل دراسات مستقبلية تربط مابين معدل إستهلاك اللحوم ومستوى معيشة ودخل السكان .

٤- تطوير معدات الذبح الآلى بالمجزر ، حيث أنها حتى الآن لا تعمل إلا بطاقة ٢٠% فقط وذلك لتعطيل غالبيتها .

ملحق رقم (١) أعداد الحيوانات الحية التى تم ذبحها بمجزر البس

الشهر / النوع	عجل جاموسى	جاموسة كبيرة	عجل بقرى	بقرة كبيرة	بتلو
يناير	٤٤٥	٣٤	٦١٠٩	٦١	١٠٥٦٠
فبراير	٤٤٧	٤١	٦٧٣٠	٧٦	١٠١١٥
مارس	٤١٢	٦٣	٧١٦٣	٨٩	١٠٢٠٩
ابريل	٤١٤	٤٤	٨١٢٥	٧٩	١٠٦٦١
مايو	٣٢٧	٤٥	٨٤٠٧	٨٨	٨٨٣٤
يونيو	٢٩٦	٣٦	٧٩٢٣	٨٠	٨٠٥٣
يوليو	٤٩٦	٥١	٨٩٨٣	١٠٠	١٠١٩١
اغسطس	٦٧٠	٧٦	١٠٣٥٧	١٢٥	١١١٨٢
سبتمبر	٧٩٥	٩٠	١١٨٨٨	٨٩	١٣٧٠٢
اكتوبر	٥١٥	٤٠	٦٧٨٢	٦٧	١٠٢٨٧
نوفمبر	٦١٩	٩٠	٨٢٧٦	٩٦	١٣١٧٤
ديسمبر	٧٢٢	١٠٧	٧٧٧٥	٥٧	١٠٤٤٧
الإجمالى	٦١٥٨	٧١٧	٩٨٥١٨	١٠٠٧	١٢٧٤١٥

المصدر : مجزر البساتين ، ٢٠٠٨ ، إدارة الإشراف الطبى ، بيانات غير منشورة

جامعة الملك عبد العزيز

كلية التربية للبنات

الاقسام الادبية – قسم الجغرافيا

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢) إستمارة الاستبيان

نفوذ الخدمات المركزية بمنطقة القاهرة الكبرى

(بالتطبيق على مجزر البساتين الآلى)

بيانات هذه الإستمارة خاصة بالبحث العلمى فقط

برجاء وضع علامة أورقم أو عبارة بين الأقواس

١- الإسم : (إختيارى)

٢- النوع : ذكر ( ) أنثى ( )

٣- السن : ( ) سنة

٤- المهنة : جزار قطاعى ( ) سائق ( ) أخرى تذكر ( )

٥- محل الإقامة : حى ( ) محافظة ( )

٦- كمية اللحوم التى تطلبها :

* أقل من ٥٠كجم( ) * من ٥٠-١٠٠كجم( ) * ١٠٠-٢٠٠كجم ( )

* ٢٠٠-٣٠٠كجم ( ) * ٣٠٠-٤٠٠كجم( ) * ٤٠٠-٥٠٠كجم ( )

* ٥٠٠كجم فأكثر ( )

٧- نوع اللحوم التى تطلبها : بتلو ( ) ضانى ( ) كندوز ( )

جملى ( ) خنازير( ) لحم كبير( )

٨- الوسيلة التى تستخدمها فى نقل اللحوم من المجزر

* سيارة نقل خفيف ( ) * تروسيكل ( ) * سيارة ثلاجة ( )

٩- المسافة التى تقطعها من المجزر لمحل الجزارة القطاعى :

* أقل من ٥كم ( ) * ٥-١٠كم ( ) ٢٠-٢٥كم ( )

* ٢٥-٣٠كم ( ) * ٣٠-٣٥ كم ( ) * ٣٥-٤٠كم ( )

*٤٠كم فأكثر ( )

١٠- الزمن التى تستغرقه فى الوصول لمحل الجزارة القطاعى :

* أقل من ١٠ دقائق ( ) * ١٠-٢٠ دقيقة ( )

* ٢٠-٣٠ دقيقة ( ) * ٣٠-٤٠ دقيقة ( )

* ٤٠-٥٠ دقيقة ( ) * ٥٠-٦٠ دقيقة ( )

* ٦٠ دقيقة فأكثر ( )

١١- الأجرة التى تدفعها فى نقل اللحوم من المجزر :

* أقل من ٥٠جنية ( ) * ٥٠-١٠٠جنية ( ) * ١٠٠-١٥٠ جنية ( )

* ١٥٠-٢٠٠ جنبهة ( ) * ٢٠٠ جنية فأكثر ( )

١٢- هل تقوم بتغطية اللحوم على السيارة أثناء نقلها : * نعم ( ) * لا ( )

١٣- هل تتعرض اللحوم للتلف أثناء النقل : * نعم ( ) * لا ( ) * أحياناً ( )

١٤- هل موقع المجزر مناسباً لك : * نعم ( ) * لا ( )

١٥- هل تعانى من مشكلات أثناء حصولك على حصتك من اللحوم :

* نعم ( ) * لا ( )

١٦- هل تحصل على لحوم جيدة من المجزر دائماً: * نعم ( ) * لا ( ) * أحياناً ( )

١٧- ماهى مقترحاتك لتطويرالمجزر الآلى بالبساتين :

-*

-*

-*

-*

شاكرين حسن تعاونكم

الباجثة

المصادر والمراجع

١- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠٠٧م ، تعداد السكان والإسكان والمنشآت ، النتائج التفضلية .

٢- أحمد على إسماعيل ، ١٩٩٣م ، دراسات فى جغرافية المدن ، ط٥، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص ٩٥ .

٣- فتحى محمد مصلحى ، ٢٠٠٣م، مناهج البحث الجغرافى ، ط٣، د.ن، ص ١٨٧.

٤- صلاح محمود مقلد ، ١٩٨٦م ، دارسة إقتصادية لتسويق لحوم الماشية فى مصر ، ماجستير غير منشور، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ص١٩ .

٥- إبراهيم السعيد السيد رجب ، ٢٠٠٨م ، إنتاج اللحوم وتصنعيها فى منطقة القاهرة الكبرى ، دكتوراه غير منشورة ، كلية الآدب ببنها ، ص ص ٦٩:٧٢ .

٦- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ،٢٠٠٧م، النشرة السنوية لاحصاءات الثروة الحيوانية فى مصر ، إصدار عام ٢٠٠٩م ، ص.١٤

٧- إيمان محمد بديوى ، ١٩٩٢م، إنتاج اللحوم الحمراء فى مصر ودور المشروع القومى للبتلو ، بحث دبلوم غير منشور ، معهد التخطيط القومى ، ص ص١٧:٢٣ .

٨- فتحى محمد مصيلحى ، ٢٠٠٣م ، التخطيط الإقليمى ، الإطار النظرى وتطبيقات عربية ، ط٢، د.ن ، .٣٢٥

9- Thomas C.Ricketts , st al ., 1994 , Geographic methods for Health services Research Afocus on the Rural – Urban Continum , University Press of America . P 170 .

١٠- الهيئة العامة للخدمات البيطرية ، ٢٠٠٨م ، إدارة المجازر والمخلفات الحيوانية ، بيانات غير منشورة .

١١- محمد مدحت جابر ، ٢٠٠٣م ، جغرافية العمران الريفى والحضرى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٣٤٠ .

12- United Nations Econimic & Social Affaires , 2001 , Statistical Year Book , New York , P 118 .

١٣- محمد مدحت جابر، ٢٠٠٣م ، مرجع سابق ، ص ٢٦٨.